

أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي ويشمل تنافسية 144 دولة حول العالم تقرير التنافسية العالمي 2014 - 2015 : النمو العالمي في خطر جراء التقدم البطيء في الإصلاحات

- يكشف تقرير التنافسية العالمي 2014 - 2015 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي عن احراز تقدم غير كافٍ نحو تبني وتطبيق الإصلاحات الهيكلية لتحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل.
- حافظت سويسرا على صدارة الترتيب في مؤشر التنافسية العالمي، فيما تقدمت كل من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان في الترتيب للعام الثاني على التوالي.
- لا يزال الابتكار وتنمية المواهب وقوة المؤسسات تلعب دوراً بارزاً في تحديد الاقتصادات الأكثر تنافسية عالمياً.
- قم بتحميل النسخة الكاملة من التقرير الذي يسلط الضوء على اقتصادات 144 دولة، والمزيد عن طريق الرابط: <http://wef.ch/gcr14>
- شاهد [مقابلات فيديو](#) حول نتائج التقرير.

جنيف، سويسرا، 3 سبتمبر 2014: كشف تقرير التنافسية العالمي 2013-2014 الصادر اليوم، عن المنتدى الاقتصادي العالمي، أن سلامة الاقتصاد العالمي باتت تواجه التهديد، وذلك على الرغم من مرور سنوات على تطبيق السياسة النقدية الجريئة في الوقت الذي تسعى فيه الدول جاهدة لتطبيق إصلاحات هيكلية ضرورية للمساعدة في دعم نمو الاقتصادات.

وأوضح التقرير من خلال التقييم السنوي للعوامل المحفزة لإنتاجية الدول ورخائها، عن أن التطبيق المتفاوت للإصلاحات الهيكلية على امتداد مناطق العالم المختلفة ومستويات التنمية هي أكبر تحدٍّ يواجهه النمو العالمي. كما يسلط التقرير الضوء على الموهبة والابتكار بوصفهما مجالين يتطلبان تضامراً جهود القادة في القطاعين العام والخاص بشكل أكثر فعالية من أجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة.

ووفقاً لما ورد في مؤشر التنافسية العالمي بالتقرير، فقد تحسّن ترتيب الولايات المتحدة الأمريكية في التنافسية للعام الثاني على التوالي، حيث صعدت مركزين لتصل إلى المركز الثالث عالمياً، وذلك على خلفية مكاسب حققتها فيما يتعلق بإطارها المؤسسي ومجال الابتكار. وعلى مستوى المراكز الخمسة الأولى في مؤشر التنافسية، فقد تصدرت سويسرا دول العالم العام السادس على التوالي، فيما احتفظت سنغافورة بالمركز الثاني، بينما تراجع كل من فنلندا والرابعة، وألمانيا الخامسة مركزاً واحداً لكل منهما. وتلتها في الترتيب اليابان السادسة، والتي قفزت ثلاثة مراكز، وهونغ كونغ - منطقة حكم ذاتي في المركز السابع والتي حافظت على نفس الترتيب. أما بالنسبة لأوروبا ذات الاقتصادات الخدمية والمفتوحة، فقد حافظت هولندا على المركز الثامن، تلتها المملكة المتحدة التي قفزت مركزاً واحداً لتصل للمرتبة التاسعة، وحلت السويد في المرتبة العاشرة ضمن الاقتصادات الأكثر تنافسية في العالم.

وتحظى كافة الاقتصادات الرئيسية في مؤشر التنافسية العالمي بسجل حافل في تنمية المهارات المتاحة لديها، مع إمكانية الوصول والاستفادة منها، فضلاً عن القيام باستثمارات تعزز الابتكار. وقد أسهم التعامل المنسق بين القطاعين العام الخاص في إتاحة هذه الاستثمارات الذكية والموجهة.

وفي أوروبا، أحرزت العديد من الدول التي تأثرت بالأزمة الاقتصادية، مثل إسبانيا (35) والبرتغال (36) واليونان (81)، تقدماً بارزاً في عملية تحسين فعالية أسواقها وتخصيص الموارد الإنتاجية. وفي الوقت نفسه،

فإن بعض الدول التي لا تزال تواجه تحديات تنافسية كبيرة، مثل فرنسا (23) وإيطاليا (49) يبدو أنها بعيدة عن الانخراط بشكل كامل في هذه العملية. وبينما لا تزال هناك فجوة بين دول الشمال من ناحية ودول الجنوب والشرق المتأخرة من ناحية أخرى، تكشف نظرة جديدة عن وجود فجوة في التنافسية بين دول القارة الأوروبية التي تطبق الإصلاحات وتلك التي لا تطبقها.

وتواصل أكبر اقتصادات الأسواق الناشئة في العالم مواجهة الصعوبات فيما يتعلق بتحسين التنافسية، فقد تراجع كل من المملكة العربية السعودية (24)، وتركيا (45)، وجنوب أفريقيا (56)، والبرازيل (57)، والمكسيك (61)، والهند (71) ونيجريا (127). وفي المقابل، فقد صعدت الصين (28) مركزاً واحداً لتحافظ على مكانتها كأعلى دولة في التنافسية بين دول مجموعة "بريكس".

الاقتصادات الـ 10 الأولى في مؤشر التنافسية العالمي 2014 - 2015

1	سويسرا	1	→
2	سنغافورة	2	→
3	الولايات المتحدة الأمريكية	5	↑
4	فنلندا	3	↓
5	ألمانيا	4	↓
6	اليابان	9	↑
7	هونغ كونغ (منطقة حكم ذاتي)	7	→
8	هولندا	8	→
9	المملكة المتحدة	10	↑
10	السويد	6	↓

وعلى صعيد القارة الآسيوية، فإن مشهد التنافسية يتسم بالتباين الصارخ، مع ملاحظة ديناميكيات التنافسية في جنوب شرق آسيا. واحتلت سنغافورة المرتبة (2)، وهي ضمن أكبر خمس دول ضمن مجموعة (آسيان-5)، تليها ماليزيا (20)، ثم تايلاند (31)، وإندونيسيا (34)، ثم الفلبين (52)، وفيتنام (68)، وهي الدول التي أحرزت جميعها تقدماً في الترتيب. وفي الحقيقة، تعد الفلبين أكثر دول القارة تحسناً في التنافسية بشكل عام منذ 2010. وفي المقابل، فقد تراجعت دول جنوب آسيا، باستثناء الهند التي جاءت ضمن النصف العلوي من مؤشر التنافسية العالمي.

أما دول أمريكا اللاتينية فقد وجدت في إطار سعيها لتعزيز قوتها والحفاظ على زخمها الاقتصادي الذي حققته العام الماضي، أن كبرى اقتصاداتها لا تزال بحاجة إلى تطبيق الإصلاحات والانخراط في الاستثمارات الانتاجية لتحسين بنيتها التحتية والمهارات ومجالات الابتكار، حيث واصلت تشيلي (33) تصدر الترتيب في القارة متقدمة على بنما (48) وكوستاريكا (51).

وبالنسبة لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد تباين بها مشهد التنافسية متأثراً بما تشهده من عدم استقرار جيوسياسي، وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة دول المنطقة (12) متقدمة سبعة مراكز، ومتفوقة على قطر (16). وشهد أداء دول المنطقة تبايناً صارخاً، لا سيما دول شمال أفريقيا حيث حققت المغرب (72) أعلى ترتيب في مؤشر التنافسية بين هذه الدول. فالإصلاحات الهيكلية وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز كفاءة الابتكار لتمكين القطاع الخاص على النمو وتوفير الوظائف تعد جميعها ذات أهمية رئيسية بالنسبة للمنطقة.

وأشار التقرير أن منطقة جنوب الصحراء الأفريقية شهدت تسجيل معدلات نمو كبيرة تقارب 5%، حيث يتطلب الحفاظ على هذا الزخم أن ترتقي المنطقة بشكل أكبر نحو الأنشطة الأكثر انتاجية، ومواجهة التحديات المستمرة في التنافسية. وضم التقرير ثلاثة دول فقط من اقتصادات جنوب الصحراء الأفريقية في النصف العلوي من مؤشر التنافسية العالمي، وهي موريشيوس (39) وجنوب أفريقيا (56) ورواندا (62). وبشكل عام، فإن أكبر التحديات التي تواجه المنطقة تتمثل في التعامل مع المسائل المتعلقة بالبنية التحتية البشرية والمادية، والتي لا تزال تعرقل إمكانات تلك الدول، وتؤثر على قدرتها في الدخول إلى أسواق ذات قيمة مضافة.

وقال كلاوس شواب المؤسس والمدير التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: "قد يكون الاقتصادي العالمي خرج من أزيمته، لكن الطريق نحو تحقيق النمو المستدام لا يزال غير مؤكد. ويعد العمل على تنمية الجودة أمراً رئيسياً لتعزيز الشمولية، وهو أمر حتمي يعمل من خلاله القادة في الوقت الحالي على تعزيز الرخاء والانتاجية من أجل المستقبل".

من جانبه، قال خافيير سالازار أي مارتين، أستاذ الاقتصاد بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية: "شهدنا في الآونة الأخيرة، نهاية لحالة فك الارتباط بين الاقتصادات الناشئة والدول المتقدمة والتي سادت لسنوات عقب الركود

العالمي. والآن، فإننا نرى نوعاً جديداً من فك الارتباط بين الاقتصادات ذات النمو المرتفع والأخرى ذات النمو المنخفض داخل كل من الدول الناشئة والمتقدمة. وهنا فإن السمة المميزة بالنسبة للاقتصادات القادرة على النمو بشكل سريع تتمثل في قدرتها على تحقيق التنافسية عبر اجراء الإصلاحات الهيكلية".

- انتهى -

ملاحظات للمحررين:

يستند ترتيب تنافسية الدول في تقرير التنافسية العالمي إلى مؤشر التنافسية العالمي الذي حدده منتدى الاقتصاد العالمي للمرة الأولى عام 2004. ويتم احتساب درجات المؤشر في إطار تعريف التنافسية بوصفها مجموعة من المؤسسات والسياسات والعوامل التي تحدد مستوى إنتاجية الدولة، وذلك عن طريق جمع البيانات العامة والخاصة المتعلقة بنحو 12 فئة أساسية، تمثل الدائم الأساسية للتنافسية، والتي تُكوّن جميعها صورة شاملة للوضع التنافسي للدولة. وتضم الدعائم الـ 12 للمؤشر: المؤسسات، والابتكار، وبيئة الاقتصاد الكلي، والصحة والتعليم الأساسي، والتعليم الجامعي والتدريب، وكفاءة أسواق السلع، وكفاءة سوق العمل، وتطوير سوق المال، والجاهزية التكنولوجية، وحجم السوق، ومدى تقدم الأعمال والابتكار. لمزيد من المعلومات حول منهجية التقرير، اضغط هنا.

اقرأ تقرير التنافسية العالمي 2014 - 2015 من خلال الرابط <http://wef.ch/gcr14reader>

لتنزيل الترتيب الكامل للدول ضمن تقرير التنافسية (بصيغتي [Excel](#) و [PDF](#))

انضم للمنتدى على موقع فيسبوك عن طريق <http://wef.ch/facebook>

تابع المنتدى على موقع تويتر عن طريق <http://wef.ch/twitter> و <http://wef.ch/livetweet>

اقرأ مدونة المنتدى عن طريق <http://wef.ch/blog>

شاهد الفعاليات المقبلة للمنتدى من خلال <http://wef.ch/events>

اشترك في النشرات الإخبارية للمنتدى من خلال <http://wef.ch/news>

نبذة عن المنتدى الاقتصادي العالمي:

يعد المنتدى الاقتصادي العالمي منظمة دولية مستقلة تسعى لتعزيز الواقع العالمي عبر تمكين تفاعل قطاعات الأعمال، والسياسة، والقطاع الأكاديمي، والمفكرين وصناع القرار لتشكيل أجنداث عالمية وإقليمية وأجنداث للقطاعات الصناعية. وتأسس المنتدى كمنظمة غير ربحية في عام 1971، ويقع مقره الرئيس في مدينة جينيف السويسرية. ولا يرتبط المنتدى بأي مصالح سياسية أو يوالي حزب أو قومية

محددة. للمزيد من المعلومات حول المنتدى الاقتصادي العالمي، الرجاء زيارة: www.weforum.org



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>